جامعة سوهاج

كلية التربية

مجلة شباب الباحثين

النشر الإلكتروني في كليات التربية : المتطلبات والتحديات

إعداد

أ / منار مصطفى محمود محمد

أخصائي مساعد تطويرتكنولوجي

بمدرسة بلصفورة الإعدادية بنات

أ.د/ محمد الأصمعي محروس

أستاذ أصول التربية المتفرغ

كلية التربية – جامعة سوهاج

د/ محمد ناجح أبو شوشة

مدرس أصول التربية

كلية التربية–جامعة سوهاج

تاريخ الاستلام: ٥ يوليو ٢٠٢٠ – تاريخ القبول: ٢٦ يوليو

DOI:

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلي تحديد متطلبات نجاح النشر الإلكتروني في كليات التربية ، من خلال التغلب علي التحديات التي تواجهه في جمهورية مصر العربية .

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي , وذلك لمناسبته لطبيعتها ، وتقصد الدراسة بمتطلبات النشر الإلكتروني مدي توافر المهارات اللازمة في جوانب (التأليف , والتصنيع , والتوزيع) لنشر الإنتاج والإبداع الفكري في كليات التربية إلكترونياً ، من خلالها تقديم الأبحاث , والكتب العلمية , والدوريات , والمجلات , والأوراق البحثية , وغيرها من مصادر المعرفة التربوية التي ينتجها التربويون بكليات التربية في جمهورية مصر العربية خاصة بشكل رقمي مباشرة , أو تحويلها من شكلها الورقي إلى الرقمي , بحيث يمكن متابعتها عبر الشبكات , والأقراص المضيئة , وذلك باستخدام كافه إمكانيات الكمبيوتر في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة .

وقد تضمنت هذه الدراسة التحليلية النظرية حول (النشر الإلكتروني في مجالات التربية : المتطلبات والتحديات) المحاور التالية :

المحور الأول – ماهية النشر الإلكتروني ، ومراحل تطوره ، وأهدافه .

المحور الثاني – متطلبات النشر الإلكتروني في مجالات التربية .

المحور الثالث – التحديات التي تواجه النشر الإلكتروني في كليات التربية.

المحور الرابع – التوصيات المقترحة لتدعيم النشر الإلكتروني في كليات التربية : ومنها :

– الاهتمام بالمشاريع البحثية التي تهتم بالنشر الإلكتروني بكليات التربية .

– سن القوانين والتشريعات الداعمة لمنظومة النشر الإلكتروني بكليات التربية .

– المتابعة والتقويم المستمر لتنفيذ عمليات التوسع في النشر الإلكتروني بكليات التربية .

الكلمات الافتتاحية : - متطلبات النشر الإلكتروني . تحديات النشر الإلكتروني . - مجالات التربية .

The Electronic Publishing in The Faculty Education : Requirements and Challenges

Abstract of the Study : The current study aimed to determine the requirements for the success of electronic publishing in the Faculties of Education , by overcoming the challenges it faces in the Arab Republic of Egypt . The present study used the descriptive Approach, due to its suitability to nature and intended by the study to the requirements of electronic publishing , to what extent the necessary skills are available in aspects (Authorship , Manufacture , and Distribution) to publish production and intellectual creativity electronically in the Faculties of Education by providing research, scientific books , periodicals, magazines, and research papers , and other sources of educational knowledge that educators produce in Faculties of Education in the Arab Republic of Egypt, especially directly in digital form, or transfer from paper to digital form . So that it can be monitored via networks and luminous disks, using all the capabilities of the computer in light of the requirements of the knowledge society. This theoretical analytical study on (electronic publishing in the fields of education : requirements and challenges) included the following axes: &- What is electronic publishing , its stages of development , and its goals . &- Requirements for electronic publishing in the fields of education . &- The challenges facing electronic publishing in the Faculties of Education .

Suggested recommendations to support electronic publishing in the Faculties of Education , including : &- Attention to research projects concerned with electronic publishing in the Faculties of Education . &- Enacting laws and legislations that support the electronic publishing system in the Faculties of Education .

&- Follow-up and continuous evaluation of the implementation of the expansion operations in the electronic publishing in colleges of education.

Key Words : - Requirements of the Electronic Publishing . Challenges of the Electronic Publishing . - Field of the Education . -

مقدمة البحث :

شاع النشر الإلكتروني كنتيجة للتطور في نظم المعلومات والتدفق المعرفي , وقد أصبح هو الحل الأمثل للعديد من مشكلات النشر التقليدي , وإضافة حقيقية في مجالات الإعلام , والتعليم وغيرها , بما يحققه من توفير للوقت , والجهد , والتكاليف , والتفاعلية على المستوى العلمي والبحثي , وتوفير جهود الباحثين في عمليات التحليل , والتفسير , والتنبؤ والكشف عن الظواهر , وهو ما يمثل العمود الفقري للعملية البحثية. وهذا كله يؤدى إلى تطوير المعرفة والابتكار فيها .

وقد أكدت دراسة (Modrthy & Karisiddappa ,1996 , pp : 15–35) مدي أهمية النشر الإلكتروني , وأن من فوائده سرعة النشر , مع توفير الخدمات في أي وقت , كما أن له تأثيرًا إيجابياً في طرق وأساليب معالجة , و استرجاع , ونشر المعلومات .

وبناءً عليه ، فإن النشر الإلكتروني هو نتيجة للتطور الذي يتمتع به المجتمع العالمي , وهو يمثل محور الثقافة الرقمية , والأداة الحديثة لنشر المعرفة ، والتي لها الدور الأكبر في تنمية مجتمع المعرفة .

وقد التربية مرت بمراحل تطور كثيرة ، وصولاً إلى التربية من أجل الابتكار , وتربية الإبداع فكان لابد من تغير فكر القائمين على العملية التعليمية على جميع المستويات ، وإشراك ذوى الرأي والمفكرين في تحديد أولويات المجتمع , وأساليب العمل من أجل الوصول إلى تحقيق أهداف التربية الإبداعية (ياسر الصاوي ، ٢٠٠٧ م ، ص : ٤٦) ، من خلال استغلال وتنمية موارد المعلومات , واستخدام تكنولوجيا المعلومات (ومنها بالضرورة النشر الإلكتروني) .

وحيث إن التعليم الجامعي يُعتبر ضروري في عملية إيجاد المعرفة , ونشرها , وتطبيقها , وبناء القدرات التقنية ، فهو يزود الفرد بالمعلومات ، مما يجعله قادرًا على تنمية نفسه كفرد وكشخصية متكاملة . ونظرًا لأن العلم يؤدى دوراً مركزيًا في تنمية مجتمع المعلومات ؛ فينبغي أن تتاح الفرص المساوية لإنشاء هذه المعارف ونشرها للجميع ، وهذا ما يوفره النشر الإلكتروني .

وفي هذا المضمار ، فإن كليات التربية مطالبة بواكبة التطور الحاصل بفعل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي استبدلت الورق بالنشر الإلكتروني من خلال (المعدات الضوئية

، والكتب الإلكترونية ، وبنوك المعلومات المتخصصة ، والدوريات , والمعاجم , ونحو ذلك من المصادر الإلكترونية) ؛ إذ تقوم هذه الكليات من خلال التعليم , والبحث العلمي , واستخدام التكنولوجيا ونظم المعلومات بإنتاج المعرفة التي تسهم في تنمية المجتمع , ودخوله إلى مجتمع المعرفة العالمي .

ويتطلب مثل هذه الأمور البحث في إشكالة النشر الإلكتروني في مجال كليات التربية : متطلباته وأهم التحديات التي تواجهه ، وتحول دون الاستفادة منه في تحقيق كليات التربية لأهدافها التعليمية والتربوية في المجتمع المصري .

- مشكلة البحث :

أضحي النشر الإلكتروني أمراً في غاية الأهمية ، وهذا ما أكدت عليه دراسة (نهال سيد عرفة , ٢٠١٤م) ، حيث سعت إلي التعرف على الوضع الراهن للنشر الإلكتروني بمؤسسات النشر التجارية المصرية ، وكان من أهم نتائجها أن النشر الورقي مازال متفوقاً على النشر الإلكتروني لدى دور النشر , وأن النشر الورقي والإلكتروني لدى دور النشر الأجنبية يأخذ فرصاً متساوية , والتفضيل يرجع للجمهور في اطلاعه على المادة العلمية , وتوصلت أيضاً إلي ضرورة التوسع في مشروعات النشر الإلكتروني , ودعمها مادياً و تقنياً من جانب الجهات الحكومية والخاصة داخل الدولة , وأن تعمل الجهة المتخصصة بالدولة علي إصدار قوانين وتشريعات تضمن الحفاظ على حقوق الملكية لكلاً من الناشر والمؤلف .

بينما كشفت دراسة(سوزان محمد٢٠١١م) عن انخفاض نسبة الباحثين الذين يمتلكون صفحة أو موقع على الإنترنت برغم من انتشار معدلات المعرفة بأشكال النشر الإلكتروني الجديدة , ومنها المدونات بكل صورها .

وفي مجال التعليم العالي ، أكدت دراسة (مجدى محمد يونس ، ٢٠١٣م) أن التعليم الجامعي له دور هام في بناء المجتمع المعرفي , والذى نال اهتمام العديد من المؤسسات , والهيئات الدولية والمحلية مثل اليونسكو , التي أصدرت تقرير " من مجتمع المعلومات إلى مجتمع المعرفة ٢٠٠٥م " ، وتقرير أخر لها بعنوان (نحو مجتمعات المعرفة ٢٠٠٥م) ، وتقرير المعرفة العربي ٢٠٠٩م الذي ناقش فيه موضوع مجتمعات المعرفة , وكان من أهداف الدراسة هو كيفية الوصول بالجامعة لتحقيق وبناء مجتمع المعرفة من خلال التوجه إلي

النشر الغلكتروني في ضوء التطورات المذهلة التي يشهدها عالم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة .

ومن خلال الخبرات المعاشة ، فقد تلاحظ وجود بعض التحديات التي قد تواجه النشر الإلكتروني بشكل عام كتقنية حديثة في المجال البحثي , كما تبين أن بعض أشكاله لا يستفاد منها بالشكل الأمثل , وهذا ما تريد الدراسة الحالية أن تتأكد منه ، والوقوف عليه ؛ لتحديد متطلبات لتلافيه ، خاصة في ظل ما يعرف بمجتمع المعرفة , حيث إنه هناك توجه عالمي لبناء مجتمعات المعرفة للوصول للتقدم ؛ حيث تسعى مصر للتوجه نحو بناءه . و لن يتم ذلك إلا بإنتاج المعرفة , ونشرها , والاستفادة منها في تنمية المجتمع , ووصولاً للتقدم العالمي والمنافسة الدولية .

ومن بين المتطلبات التي نواجه بها تحديات النشر الإلكتروني : متطلبات تشريعية خاصة بالملكية الفكرية , وحقوق التأليف , وهذا ما أكدت عليه دراسة (شيماء محمد ،٢٠١١م) من ضرورة مراعاة حماية الملكية الفكرية , وأمن المعلومات , وسهولة عملية البحث , واسترجاع المعلومات . كما أكد علي ذلك دراسة (هاني محمد علي حماد ، ٢٠٠٧ م) من حيث إن المنشورات الإلكترونية على الإنترنت تتطلب معالجة خاصة في الإيداع ، ومن نتائجها : لا يوجد حتى الآن أي تشريع صريح في أي دولة عربية يغطي إيداع المنشورات الإلكترونية على الإنترنت .

ومن ضمن تحديات النشر الإلكتروني أيضاً غياب الثقافة المعلوماتية ، حيث توصلت (دراسة أحمد عبد الحميد حسين ،٢٠١٧ م) إلى أن هناك نقصاً ملحوظاً في جوانب الثقافة المعلوماتية , والمهارات , والقدرات المتعلقة بها لدى المواطنين في المناطق النائية , وأيضاً قصور في الاهتمام بها في مقررات أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية , وأن التشريعات الخاصة بالإيداع القانوني للمنشورات الإلكترونية في مرحلة النضج القانوني , وتتداخل مع تشريعات حقوق المؤلف والملكية , ولذا أوصت هذه الدراسة بتعزيز دعم الثقافة المعلوماتية من خلال الندوات , والمؤتمرات , وتوعية الطلاب في مراحل التعليم المختلفة ببنك المعرفة .

كما كشفت دراسة (عنتر محمد أحمد عبد العال ، ٢٠١١ م) عن تحديات النشر الإلكتروني في المجال التربوي ، وأسباب عدم الاستفادة من مصادر المعلومات

الإلكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة سوهاج ، وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن من أهم تحديات النشر العربي عدم اعتراف لجان الترقيات بالأبحاث المنشورة على الإنترنت . وقد أوصت هذه الدراسة بالبحث عن متطلبات لمواجهة هذه التحديات ، منها : إيجاد السبل للاعتراف بالنشر الإلكتروني ، مع العمل على توعية الناشرين بأهمية النشر الإلكتروني .

ومن تحديات النشر الإلكتروني أيضاً : أنه لا توجد قوانين تحمي حقوق الملكية الفكرية للباحثين عند رغبتهم في نشر أبحاثهم من خلال المكتبات الإلكترونية , مما يسهل اقتباسها ، أو السطو عليها ، دون ذكر المرجع ، ومن ثم ، فقد وجب البحث عن تشريعات وقوانين تحمي النشر الإلكتروني ، مع ضرورة تدريب الباحثين على تقنية المعلومات في هذا المجال .

يتضح مما سبق أنه توجد مشكلات في التعامل مع النشر الإلكتروني , في التعليم الجامعي ، علي وجه العموم ، وفي كليات التربية علي وجه الخصوص . ومن ثم وجب البحث في كيفية توفير متطلبات تواكب النشرالإلكتروني بكليات التربية .

ونظرًا لندرة الدراسات التي تطرقت إلى التحديات التي تواجه النشر الإلكتروني بشكل قوي، خاصة في كليات التربية ، باعتباره أداة حديثة لنشر الإنتاج العلمي وصولاً لمجتمع المعرفة؛ لذا فإن الدراسة الحالية تحاول التعرف على تحديات النشر الإلكتروني ، ومتطلبات نجاحه في كليات التربية .

ومن ثم يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في الحاجة إلى تحديد متطلبات نجاح النشر الإلكتروني في كليات التربية ، من خلال التغلب علي التحديات التي تواجهه .

– أسئلة البحث :

حاولت الدراسة الحالية الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي :

ما متطلبات النشر الإلكتروني ؟ ، وما أهم التحديات التي يواجهه في كليات التربية ؟ .

وقد تفرع عن هذا التساؤل الرئيس للبحث ، الأسئلة الفرعية التالية :

١- ما المقصود بمنظومة النشر الإلكتروني في مجال التربية ؟.

٢- ما متطلبات النشر الإلكتروني في مجالات التربية ؟ .

٣- ما أهم التحديات التي تواجه النشر الإلكتروني في كليات التربية ؟ .

٤- ما المقترحات والتوصيات التي تُفعل النشر الإلكتروني في كليات التربية ؟ .

– أهداف البحث :

هدفت الدراسة الحالية إلى تحقيق ما يلي:

- التعرف على الأطر الفكرية للنشر الإلكتروني ، من حيث المقصود منه ، ونشأته ، وأهم

خصائصه , ومميزاته , وأنواعه , ومراحل تطوره .

- توضيح متطلبات النشر الإلكتروني , ودروه في تحقيق أهداف كليات التربية .
- رصد تحديات النشر الإلكتروني بكليات التربية في جمهورية مصر العربية .

– أهمية البحث :

من المرتكزات التب توضح أهمية الدراسة الحالية إلى مايلي :

- أن الدراسة الحالية تتناول النشرالإلكتروني ، ومتطلبات نجاحه بكليات التربية في مصر ، حيث إنه أداة هامة لنشر الإنتاج الفكري في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة , والتطلع للتنمية الشاملة.
- قلة الدراسات السابقة التي تناولت النشر الإلكتروني بكليات التربية في جمهورية مصر العربية , لذا فقد تفتح هذه الدراسة الباب أمام العديد من الباحثين للتعمق في هذا الموضوع , وتناوله من نواحي أخري , وهذا بدوره يثري المعرفة التربوية والعلمية.
- أن الدراسة الحالية تساهم في تأكيد ضرورة كليات التربية بمتطلبات المجتمع في ضوء التوجه نحو مجتمع المعرفة , والتطلع للتنمية الشاملة والتنافس العالمي .

– منهجية البحث :

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي , وذلك لمناسبته لطبيعتها ؛ فهو منهج يهتم بوصف , وتفسير , وتحديد العلاقات بين الوقائع , وجمع الحقائق , والمعلومات , والملاحظات عن الظواهر والأحداث التي تناولها البحث في ضوء قيم , ومعايير معينة (فان دالين , ١٩٩٥م , ص٨٥) . ويستخدم هذا المنهج البحثي في جمع المعلومات اللازمة , والمتعلقة بالنشر الإلكتروني في مجال التربية ، إذ يحاول الإجابة عن سؤال " ماذا يوجد حول الوضع الحالي للظاهرة ؟ " ، وذلك من خلال تحديد طبيعة الظروف , والممارسات ,

والاتجاهات السائدة للوقوف على الواقع (جابر عبد الحميد جابر، أحمد خيري كاظم ،١٩٩٩م,ص١٩٤) .

فالمنهج الوصفي لا يتوقف عند حد الظاهرة , وجمع البيانات , والحقائق عنها ، بل يتجه إلى تصنيفها , وتحليلها , وتفسيرها بالصورة التي هي عليها, بهدف الوصول إلى النتائج النهائية ومن ثم العمل علي تعميمها (محمد شفيق , ٢٠٠٥م , ص ١٦) .

- مصطلحات البحث :

& - متطلبات النشر الإلكتروني وتحدياته :

– النشر لغة هو الإذاعة , أو الإشاعة , أو جعل الشيء معروفاً بين الناس ، ومنها نشرالخبر ,أوالمقالة ، أي أذاعه ، وذاع الخبر انتشر بين الناس (المعجم الوجيز ، ٢٠٠٦ م ، ص ص: ٦١٥– ٦١٦) .

– النشر اصطلاحاً : يقصد به توصيل الرسالة الفكرية التي يبدعها المؤلف على جمهور المستقبلين , أو المستفيدين المستهلكين للرسالة , ويتضمن ثلاث حلقات لا غنى عن أحدهم , وهم : حلقة التأليف , وحلقة التصنيع وحلقة التوزيع والتصنيع (شعبان خليفه,١٩٩٨م, ص ١٤) .

– أما تعريف النشر الإلكتروني *Electronic Publishing* : عُرف بتعاريف عديدة لا حصر لها نذكر منها ما يلي :

– النشر الإلكتروني كمفهوم تقنى يعني استخدام كافة إمكانات الحاسب الآلي (سواء أجهزة , وملحقاتها , أو برمجيات) في تحويل المحتوى المنشور بطريقة تقليدية إلى محتوى منشور بطريقة إلكترونية , حيث يتم نشره على أقراص ليزر (DVD–CDROM–VDC) , أو من خلال شبكة الإنترنت (السيد نجم،٢٠١٢م , ص٢٩) .

وقد حدد (عنتر محمد أحمد عبدالعال ، ٢٠٢٠م) أهم متطلبات النشر الإلكتروني في توافر البنية التحتية اللازمة ، واتصالات حواسيب معلومات ونظم التوزيع ، إضافة إلي توافر الموارد البشرية من حيث التكوين ومن حيث التدريب ، والتشريعات الضرورية لتنظيم عملية النشر الإلكتروني ، إلي جانب المناخ العام في المجتمع الفكري، الاجتماعي , الثقافي والسياسي.

أما التعريف الإجرائي لمتطلبات النشر الإلكتروني : فهو توافر المهارات اللازمة في جوانب (التأليف , والتصنيع , والتوزيع) لنشر الإنتاج والإبداع الفكري , فهو عمليه يتم

من خلالها تقديم الأبحاث , والكتب العلمية , والدوريات , والمجلات , والأوراق البحثية , وغيرها من مصادر المعرفة والمعلومات بصفه عامة , والمعرفة التربوية التي ينتجها التربويون بكليات التربية في جمهورية مصر العربية خاصة بشكل رقمي مباشرة , أو تحويلها من شكلها الورقي إلى الرقمي , بحيث يمكن متابعتها عبر الشبكات , والأقراص المضيئة , وذلك باستخدام كافه إمكانيات الكمبيوتر في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة .

- خطوات السير في البحث :

تضمن السير في بحث (النشر الإلكتروني في مجالات التربية : المتطلبات والتحديات) المحاور الأربعة التالية :

المحور الأول – ماهية النشر الإلكتروني ، ومراحل تطوره ، وأهدافه .

المحور الثاني – متطلبات النشر الإلكتروني في مجالات التربية .

المحور الثالث – التحديات التي تواجه النشر الإلكتروني في كليات التربية.

المحور الرابع– التوصيات المقترحة لتدعيم النشر الإلكتروني في كليات التربية.

المحور الأول - النشر الإلكتروني ، ومراحل تطوره ، وأهدافه .

تناولت الدراسة – في هذا المحور – ماهية النشر الإلكتروني ، ومراحل تطوره ، ومكوناته ، وأهدافه كما يلي :

& - ماهية النشر الإلكتروني ، ومراحل تطوره :

النشر الإلكتروني هو مصطلح عام لنقل وتوزيع واستخدام المعلومات عن طريق الأوساط الإلكترونية مثل شبكات الاتصالات , أو أجهزة الأقراص الممغنطة , وهو أسلوب لنشر المطبوعات إلكترونياً على أقراص مدمجة , أو على شبكات ألكترونية (أحمد محمد الشافعي , سيد حسب الله , ٢٠٠١م , ص ٩١٨) . كما أن مصطلح النشر الإلكتروني يتم تأويله بحسب مصممي أدواته ، أو من المستخدمين لها . وبناءً عليه يمكن التمييز بين تعريفاته الفنية

(المصممون) , والمعاني المهنية (المستخدمين) (يحي بكلي ، ٢٠١٤م ، ص ٢٠) .

ومن خلال القراءات حول تعريفات النشر الإلكتروني تبين اختلاف وجهات النظر حولها ، سواء من مصممي أدوات النشر, أو من المستخدمين لها , غير أنه يمكن القول بأن النشر

الإلكتروني : هو الشكل الحديث للنشر التقليدي بكل حلقاته (التأليف , والتصنيع , والتوزيع) لنشر الإنتاج والإبداع الفكري ، فهو عملية يتم من خلالها تقديم الأبحاث , والكتب العلمية , والدوريات , والمجلات , والأوراق البحثية , وغيرها من مصادر المعرفة والمعلومات بصفه عامة , والمعرفة التربوية التي ينتجها التربويون بكليات التربية في جمهورية مصر العربية بصفة خاصة بشكل رقمي , بحيث يمكن متابعتها عبر الشبكات والأقراص المضيئة , وذلك باستخدام كافه إمكانيات الكمبيوتر في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة .

وقد حدد (أحمد نافع ,٢٠١١م , ص ص : ٢٨– ٢٩) مراحل تطور النشر الإلكتروني فيما يلى :

١. **المرحلة الأولى : مرحلة الأسلوب المزدوج , وهى استخدام الحاسوب لإصدار المنشورات التقليدية المطبوعة على الورق .**
٢. **المرحلة الثانية : وهي ظهور مطبوعات جديدة بصورة تامة , وهذه موجودة بشكل إلكتروني فقط , ومن أمثلها : مراصد المعلومات والأماكن المختلفة ، وهذه يمكن الوصول إليها عن طريق الخط المباشر فقط , لعدم وجود نظير لها مطبوع على ورق .**
٣. **المرحلة الثالثة : مرحلة الإحلال , وهي حلول الإلكترونيات محل المطبوعات التقليدية على الورق , وهذه المرحلة لم يصل إليها الإنسان ، ولكنه على أعتابها, وهذه سوف تؤثر على أنماط عديدة من المنشورات التقليدية , بالنمط نفسه الذي تحرك خلاله مرحلة الأسلوب المزدوج.**
٤. **مرحلة المنشورات المصغرة ، وتحويلها إلى المنشورات الإلكترونية : وسوف تزداد بسرعة عندما تصبح تلك المنشورات معروفة للجميع .**

& – طرق تصنيف النشر الإلكتروني,وأنواعه :

يقسم النشر الإلكتروني ، حسب ما ذكره (شعبان خليفه , ١٩٩٨م , ص ١٥) إلى نوعين رئيسيين هما :

الأول : النشر الإلكتروني الموازي: يكون فيه النشر مأخوذاً عن النصوص المطبوعة, والمنشورة , و موازياً لها، أي أنه ينتج نقلاً عنها, و يوجد إلى جانبها .

والثاني : النشر الإلكتروني الخالص : وفيه لا يكون النشر عن نصوص مطبوعة ، بل يكون الكترونياً صرفاً ، ولا يوجد إلا بالشكل الإلكتروني , و من حيث البث يمكن تقسيم هذا

الأخير إلى قسمين هما : النشر الإلكتروني على الخط on line , والنشر الإلكتروني خارج الخط off line . كما أن لكل منظومة مراحل ؛ فالنشر الإلكتروني باعتباره منظومة لابد له من مراحل لا يستقم بدونها.

هذا ، ويوجد عدد من المكونات الأساسية التي تكون في مجملها نظام النشر الإلكتروني, وهذه المكونات – كما أوردها (متولي النقيب ، ٢٠٠٨ م ، صفحات مختلفة) – هي :

- أجهزة الكمبيوتر المستخدمة فيه : حيث إن حزم البرامج الشائع استخدامها في أنظمة النشر الإلكتروني يتم تحميلها فقط على أجهزة كمبيوتر "أبل" , أو أجهزة كمبيوتر"IBM".
- شاشة العرض المرئيthe monitor : وهى المكون الرئيسي الثاني في نظام النشر الإلكتروني , ومن الممكن استخدام شاشة ملونة أو عادية .
- آلات المسح الضوئيscanner : حيث يتم تغذية كمبيوتر ما من خلال جهاز المسح الضوئي ؛ لإظهار صورة مستند ما على شاشة الكمبيوتر .
- برنامج معالجة الكلماتword processing program : ويعتمد على نظم التعرف البصري على الحروف "OCR" .
- لغة وصف الصفحة page description program : وتعتمد على برنامج postscript وهو جزء منالبرامج التي تكمن في الآلة الطابعة التي تمكنها من إنتاج , وصف الحروف , والأشكال , والطباعة ذات الجودة العالية .
- الطابعاتprinters : بأشكالها المختلف .

& – خصائص النشر الإلكتروني :

لعل من أبرز خصائص النشر الإلكتروني – كما حددها كل من(محمد مدحت محمد ، ٢٠١٦م ص١٣٢) ، (عصام منصور ، ويعقوب ملا يوسف ، ص ٥٢) – ما يلي :

- التفاعلية حيث يؤثر المشاركون في عملية النشر الإلكتروني على أدوار الآخرين , وأفكارهم ويتبادلون معهم المعلومات ، وهو ما يطلق عليه الممارسة الاتصالية والمعلوماتية المتبادلة التفاعلية ؛ فمن خلال منصات النشر الإلكتروني سيظهر نوع جديد من منتديات الاتصال ,والحوار الثقافي المتكامل والمتفاعل عن بعد، مما سيجعل المتلقي متفاعلاً مع وسائل الاتصال تفاعلاً إيجابياً أثناء قراءته بمعلومات إضافية ,أو مواقع أخرى على الإنترنت,ربما تفتح له آفاق جديدة ببحثه .

- **اللاجماهيرية (Demassification) , واللاتزامنية (Asynchronization) : حيث يمكن توجيه النشر الإلكتروني إلى فرد , أو مجموعة معينة من الأفراد , ودون ارتباط بزمن .**
- **القابلية للتحويل (Convertibility) , و الحركية (Mobility) التي تعني إمكان نقل المعلومات عن طريق النشر الإلكتروني من مكان لآخر بكل يسر وسهولة , من وسيط لآخر.**
- **الشيوع والانتشار (Ubiquity) بمعنى الانتشار حول العالم وداخل كل طبقة من طبقات المجتمع .**
- **وعلى المستوى العلمي, والبحثي, والجامعي فإن النشر الإلكتروني يتيح الفرصة أمام الباحثين والجامعيين إلى توجيه الجزء الأكبر من جهودهم إلى عمليات التحليل , والتفسير , والاستنتاج , والتنبؤوالكشف عن الظاهراتوالمتغيرات الجديدة – وهو ما يمثل العمود الفقري للعملية البحثية – بدلاً من ضياع نسبة كبيرة من جهدهم في الحصول على المعلومات ، وذلك سيؤدي إلى تطوير المعرفة , وتحديثها في المجالات البحثية المختلفة ، وازدهار الابتكار , والبحث العلمي .**
- **ضمان الاقتصاد الملموس في الوقت , والجهد , والمال , والسرعة العالية في الإنجاز مع ضمان الجودة والكفاءة العالية ؛ فالمراحل المعروفة في إعداد النسخ للطباعة , والمتطلبات البشرية والمالية , والأجهزة والمعدات , التي تستهلكها هذه المرحلة قبل أن تصل النسخة إلى آلة الطباعة ؛ هي العامل المؤثر في ارتفاع كلفة الطباعة , فالنشر الإلكتروني اختصر كافة هذه الإجراءات . ومن ثم فإن النشر الإلكتروني يضمن للجامعات , ومراكز الأبحاث الجودة العالية للمخرجات المطبوعة , والتي أصبحت تطور البرمجيات والطابعات ؛ تضاهي كفاءة منتجات المطابع المحترفة وجودتها ، بشكل يصعب التفريق بينها أحياناً .**

& - مزايا النشر الإلكتروني :

لخص (أحمد نافع , ٢٠١١ م ، ص ص٤٤ –٤٥) هذه المزايا في النقاط التالية :

- **انخفاض تكلفة النشر مقارنة بتكلفة الطباعة على الورق, والتجليد ، والتغليف للناشر مع وجود تكلفة زهيدة للطباعة لأقراص الليزر , وهي لا تقارن بطباعة الكتب**

, وخاصة المجلدات الكبيرة والموسوعات , وتضائل تكلفة التخزين والشحن في الكتب الورقية مقارنة بالمواقع , والبوابات الإلكترونية , وكذا عدم الحاجه لموزعين في حالة تسويق , وتوزيع المحتوى الإلكتروني من خلال البوابات والمواقع , كما أن العلاقة بين الناشر والمستخدم النهائي تتميز باليسر والسهولة , حيث يتم شراء وتحميل المحتوى مباشرة من الإنترنت , ودفع قيمته بواسطة بطاقات الائتمان ، مما يساعد على تخفيض سعر المستهلك , وتشجيع شراء كميات كبيرة من المنتج .

- الانتشار , والاستمرارية : فإتاحة المحتوى الإلكتروني من خلال الإنترنت يعني السرعة الفائقة في النشر , وإمكانية الحصول عليه في أي مكان في العالم ، وذلك بمجرد نشره على الموقع أو البوابة , وبدون وجود أي حواجز ، مما يتيح فتح أسواق كثيرة يصعب الوصول إليها بالنشر الورقي , والكتاب الإلكتروني لا تنفذ طبعاته من السوق , وهى ميزة لا تتوفر في الكتاب الورقي .
- طرق تسويق مبتكره : حيث يتم الاستفادة من محركات البحث وطرق التسويق الإلكتروني في الترويج للمحتوى الإلكتروني , والإشارة إلى مواقع تواجده على الإنترنت والناشر الذي يقدمه , وكذلك من المميزات سرعه إعداد الإصدارات الجديدة نتيجة لسهولةالإضافة , والتعديل , والحذف للمحتوى الإلكتروني ؛ فيمكن إصدار أكثر من طبعة للكتاب في فترات متقاربة .
- وأضاف (محمد فتحي عبد الهادي ,٢٠٠٧م , ص ٢١٩) إلي هذه المزايا المحافظة على البيئة : حيث إنه ، ومن خلال النشر الإلكتروني يمكن الحد من التلوث الناتج عن نفايات تصنيع الورقوالمطابع التقليدية , مثل الورق , والأحبار, وغيرها , وهوما يعنى الحفاظ على الثروة النباتية (الأشجار) التي تقطع وتستهلك لتصنيع الورق ، وكذلك التوفير في كمية الورق المتداول ؛ الذى يتحول أحيانًا إلى نفايات , وكذلك سهولة التعديل والتنقيح حيث يمكن بسهولة تعديل وتنقيح المادة المنشورة إلكترونياًوحصول القارئ على التعديلات ، فلا يحتاج الناشر إلى إعادة طباعة الكتب والإعلانات بالتعديلات الجديدة , وكل ما يحتاجه فقط هو تعديل المادة المخزنة إلكترونيا ً, ومن ثم وضع المادة بالتعديلات الجديدة على شبكة الإنترنت .

- **توجيه الجهد في النشاط التجاري حيث يستطيع الناشر أو الشركة متابعة الزبائن عن طريق إرسال الرسائل إليهم عبر البريد الإلكتروني بعد شراء الكتاب الإلكتروني , أو طلب سلعة معينة إلكترونياً .**
- **أما المستخدم ، فلا يحتاج إلى أن يبحث عن مرجع ما قد يكون نادراً في أماكن بعيدة ، غير متاحة الآن ، فبتوافر الكتب المرجعية لا يحتاج إلى مراسلة الباحث كي يحصل على بحثاً ومعلومة ، فكل ذلك يمكن أن يتم في دقائق عبر الإنترنت عن طريق زيارة الواقع الإلكترونية , وكذلك وجود إمكانية الطباعة للأجزاء التي يرغبها المستخدم حتى يتمتع بقراءتها كنسخة ورقية.**
- **توفير الجهد البحثي عن معلومة معينة بمنتهي السهولة ، فالباحث ؛ بدلاً من أن يتصفح كل صفحات الكتاب , أو البحث المطبوع ، يمكن لجهاز الحاسوب أن يبحث عن كلمة , أو كلمات بشكل آلي , ومعالجته إلكترونيًا بالقص , واللصق , والتعديل , والإضافة , وإمكانية التعرف على معانى الكلمات والمصطلحات من خلال الروابط المتصلة بالقواميس والمعاجم , وكذلك توفير إمكانية النشر الذاتي ، حيث يتيح النشر الإلكتروني للباحثين والمؤلفين توفير نشر إنتاجهم مباشرة على المواقع الخاصة بهم على شبكة الإنترنت , دون الحاجه للتعامل مع دور النشر , والتوزيع , والطبع , وهو متاح على شكل ملف يتم قراءته على الشاشة , أو متضمناً في أسطوانة , وغيره من طرق الحفظ ,والنقل ,والعرض (أحمدنافع , ٢٠١١م , ص٣٥) .**
- **استخدام الوسائط المتعددة : حيث تتوفرإمكانية تقديم المحتوى في صورة برنامج تفاعلي بالصوت , والصورة , والرسوم المتحركة , والفيديو, وهذه الميزة تظهر بوضوح في القصص , والمناهج التعليمية .**
- **سهولة استخدام المحتوى الإلكتروني في التعليم والتدريب بالمدارس , والجامعات , ومراكز التدريب ؛ حيث يتيح للمدرس , والأستاذ , والمدرب تناول مادة المحتوى بصورة أيسر في التحضير والشرح ، كما يسهل تبادل الدروس المعدة بين المعلمين والأساتذة إلكترونياً من خلال شبكة الإنترنت , وكذلك التعرف على المقالات , والدراسات , والبحوث المنشورة في آلاف الدوريات العلمية والبحثية المحكمة ، والتي تنشر إلكترونياً عبر الإنترنت ، في مناطق العالم المختلفة , وبلغات متعددة .**

& - أهداف النشر الإلكتروني :

حدد (محمد فتحي عبد الهادي ، ٢٠٠٧ م ، ص ص١٢٢-١٢٣) أهداف النشر الإلكتروني في قدرة الشبكات على نقل الملفات النصية لخدمة الأغراض العسكرية , والمؤسسات الأكاديمية , والجمعيات العلمية , وغيرها بما في ذلك الأفراد , وأصبحت أهدافه تتركز في النهاية فيما يلي :

١) تسريع عمليات البحث العلمي في ظل السباق التكنولوجي , والاتصال العلمي , وتوفير مفهوم تكنولوجي جديد له.
٢) توفير النشر التجاري الأكاديمي , وتعميق فرص التجارة الإلكترونية E-Commerce
٣) الحفاظ على التراث العالمي في صورة رقمية .
٤) إمكانية أن تلعب المكتبات دوراً جديداً في مجتمع المعلومات العالمي من خلال دورها كمنتج للمعلومات , والعلاقة القوية المنتجة التي يمكن أن تنشأ بين المكتبة , والكليات , والأقسام المختلفة من جهة وبين الناشرينللأعمال العلمية من جهة أخرى , فالمكتبة حقلاً لمعرفة مدى الحاجة للمعلومات , ونقصها , وأتاحتها للمستفيدين .
٥) أن التعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية سيؤمن الاستفادة من جهة عريضة جداًمن المعلومات في موضوع متخصص أو أكثر , والاقتصاد في النفقات والتكاليف , وحل مشكلة المكان , وكما أنها قدغيرت من طبيعة وظيفة أمين المراجع التقليدية , وحولته إلى أخصائي معلومات يشارك المستفيد , ويرشده في الحصول على المعلومات, والاتصال مع قواعد البيانات والبحث فيها , وأحياناً قيادته في استراتيجية البحث , وهذاغير من نظرة المستفيدين إلى دور وقيمة الخدمة المكتبية والقائمين عليها .
٦) الإمكانيات التفاعلية ، أي القدرة على البحث في قواعد عديدة للربط الموضوعي , وفتح المجالات الواسعة أمام المستفيد , والرضا الذي يحصل عليه الباحث نتيجة لهذا التنوع , والقدرات , والسرعة , والدقة , والذي ينعكس إيجابياً على المكتبة وخدماتها , والبدائل المطروحة في هذا المجال أمام المكتبات ومراكز المعلومات لمصادر المعلومات , فقواعد البيانات المتاحة عبر الخط المباشرمزاياها معروفة وسلبياتها أيضاً , فإذا شعرت المكتبة بسلبيات هذه الطريقة هنالك بديل آخر , وهي الأقراص المكتنزة CD-(off line ROM) التي جاءت بعد الخط المباشر .

٧) ومن بين الأهداف الأخري للنشر الإلكتروني ، كما حددها (عبد الفتاح كنعان , ٢٠١٤ م ص١٦) : القضاء على مركزية وسائل الإعلام والاتصال ، إذ ستعمل الأقمار الصناعية للقضاء على المركزية في نشرالمعلومات والبيانات , وزوال الفروق التقليدية بين وسائل نشر المعلومات المتمثلة في الصحف , والكتب , والمجلات ؛ حيث أصبح مضمون أي وسيلة منها عن طريق النشر الإلكتروني متاحاً ومشاعاً في جميع الوسائل الأخرى, وبأشكال وأساليب عرض مختلفة ومتطورة , و كما أصبح النشر الإلكتروني والإنترنت بمنزلة مكان يعج بالناس والأفكار, تستطيع زيارته والتجول في جنباته ، مما أتاح إيجاد ما أصطلح على تسميته بعالم الواقع الافتراضي (Cyber Space) , والذي يزيل حواجز المكان , والمسافة وقيود الزمان بين مستخدميه ، حيث يستطيعون التواصل فيما بينهم بصورة تكاد تكون طبيعية ، بغض النظر عن المسافات , والتوقيتات التي تفصل بعضهم عن بعض .

٨) الوصول إلي المعرفة العالمية أو الكونية (Globalization)على أساس أن البيئة الأساسية الجديدة للنشر الإلكتروني ووسائل الاتصال والمعلومات أصبحت بيئةً عالمية (عصام منصور ، ويعقوب ملا يوسف ، ص ٤٦).

المحور الثاني – متطلبات النشر الإلكتروني في مجالات التربية .

من أهم متطلبات النشر الإلكتروني في مجالات التربية ، كما حددها (علي عبد الفتاح كنعان , ٢٠١٤ م , ص١٧) ، ما يلي :

١) البنية التحتية اللازمة مثل : (وسائل الاتصالات ، حواسيب ، نظم معلومات ، وزيع...) لانتشارالأعمال الإلكترونية في المجتمع , والحواسيب الشخصية في المؤسسات , والمنازل , والتي عن طريقها يتم إجراء الأعمال الإلكترونية , وانتشار شبكات الاتصالات بأنواعها , ووجود الحواسيب على الإنترنت مع وجود خدمات آمنة عليه .

٢) القوي البشرية من حيث التكوين, ومن حيث التدريب .

٣) التشريعات الضرورية لإيجاد البيئة التنظيمية لتسهيل انتشار الأعمال الإلكترونية.

٤) المناخ العام في المجتمع الفكري، والاجتماعي ، والثقافي ، والسياسي , مع دعم حكومي وفق مبادرة وطنية مبنية على رؤية واستراتيجية .

٥) البحث والتطوير والدراسات اللازمة لتوطين هذا الاقتصاد ضرورة توفر بيئة تقنية متطورة في المجتمعات المستخدمة له , مما قد لا يكون متوافراً أو مكلفاً وإلا يتم حرمان كل من لا يمتلك قنوات التواصل الإلكتروني من الوصول إلى المواد المنشورة إلكترونياً .

هذه هي أهم متطلبات النشر الإلكتروني لإنشاء مجتمعات المعرفة التي تحقق التنمية الشاملة . وعلى الرغم من أن هذه المتطلبات السابقة تمثل متطلبات عامة يتعين على منظومة التعليم والبحث العلمي الوفاء بها لتكوين مجتمع المعرفة , غير أن المدقق والمحلل لهذه المتطلبات يجد بجلاء أن المرتكز الرئيس الذى تدور حوله متطلبات بناء مجتمع المعرفة ، هو وجود بحث علمي قوى قادر على تأسيس هذا المجتمع ، وأداة تواكب عصر الرقمية لنشر الإنتاج الفكري , وهذه الأداة تتمثل في النشر الإلكتروني , فإذا كانت الحرية هي بوابة إنتاج المعرفة الهادفة ومفتاح الإبداع والابتكار ، فإن النشر الإلكتروني بتمايزه من الشيوع , والانتشار , والعالمية , وتوفير إمكانية النشر الذاتي يعتبر مقوماً أساسياً لتلك الحرية اللازمة للإنتاج الفكري , والبحث العلمي .

وحيث إن نشر التعليم ، وعلي وجه الخصوص نشر التعليم العالي ، هو في حد ذاته نشر للبحث العلمي ، الذى هو المادة لتنمية رأس المال الفكري ، مما يؤدى إلى بناء قاعدة علمية وطنية في مجال البحث والتطوير, وبالتالي تدعم منظومة النشر الإلكتروني ، ومن ثم يتم تحويل المجتمع من مجتمع مستهلك للتكنولوجيا إلي ما هو مفيد من التحول إلي معرفة تفيد المجتمع المنتج للمعرفة والناشر لها ، من خلال مؤسساته العلمية , والاعتماد على قدراته البحثيةالذاتية ، واستخدام أداه تضاهى النشر التقليدي في عصر السعي إلى إنشاء مجتمعات المعرفة , ممايؤسس لمجتمع معرفة وطني ، ينطلق من ثوابت الثقافة الوطنية , ومنفتحاً على الثقافات الأخرى , و تأسيس نموذج معرفي عربي عام أصيل .

المحور الثالث – التحديات التي تواجه النشر الإلكتروني في كليات التربية

من أهم التحديات التي تواجه النشر الإلكتروني في كافة المجالات المعرفية ، بصفة عامة ، وفي مجالات النشر بكليات التربية ، والتي أشار إليها (صلاح محمد عبد الحميد , ٢٠١٤ م ، ص ١٥٠) ما يلي :

- حريات الرأي والتعبير ، فهي العتبات المؤدية إلى سبل إنتاج المعرفة ، والمفتاح لأبواب الإبداع والابتكار، وحيوية البحث العلمي والتطوير .
- ترقية الجودة النوعية في جميع مراحل التعليم ، وإعطاء اهتمام خاص بالنهوض بالتعليم العالي ، والتعليم المستمر مدى الحياة .
- القدرة علي التوطين العلم وبناء قدرة ذاتية في البحث والتطوير في جميع النشاطات المجتمعية ، من خلال تشجيع البحث الأساسي ، وإقامة نسق للابتكار .
- التحول الحثيث نحو نمط إنتاج المعرفة في البنية الاجتماعية , والاقتصادية ، من خلال تطوير الموارد القابلة للتجدد ، اعتماداً على القدرات التكنولوجية , والمعرفية الذاتية .

وقد أكدت (منظمة اليونسكو ، ٢٠١٦ م) أن مجتمع المعرفة تقابله العديد من التحديات ، منها : حرية التعبير , وهي ليس فقط في الوسائط التقليدية ، بل الوسائط الحديثة أيضاً كالأنترنت , وذلك المقدمة الأساسية لمجتمع المعرفة ، لأن حرية الرأي هي التي تسمح بالابتكار ، والتجديد ، والنقد , ومجتمع معرفة واحد ،وتزيد من وجود مجتمعات متعددة ، وللفرد حرية الاختيار , والتحدي الثاني هو وصول التعليم الجيد إلى الجميع ، والذي يكسب المتعلمين المهارات التكنولوجية اللازمة لمجتمع المعرفة ، لذا فالتعليم الجيد متطلب أساسي بمجتمع المعرفة , وأما التحدي الثالث ، فهو احترام التنوع الثقافي واللغوي . و خلصت أيضاُ إلى أنه كما أن للنشر الإلكتروني مميزات فإن له تحديات , ومن اهمها أن المقالات والدراسات المنشورة إلكترونياً بشكل كامل تعانى من عدم قبول البعض لها كمواد بحثية شرعية في الجامعات , والفجوة الهائلة بين حجم الشكل التقليدي والشكل الإلكتروني للمعلومات , و مشاكل حقوق الملكية الفكرية والسرقات الأدبية , وكما أنه يعد وسيطاً قد يَحدُّ من قدرة الفرد على نقل أفكاره وأحاسيسه ، وقد يؤدي إلى الانعزالية , وبالإضافة إلي المشكلات الصحية والنفسية والاجتماعية من استخدام التكنولوجيا الحديثة .

كما اشار (السيد نجم, ٢٠١٢ م ، ص ص : ٤٨ – ٤٥) إلي أن التحدي الذى يواجه مجتمع المعرفة المستدام هو نقص المحتوى, وعدم التمكن من النفاذ الدائم للمعلومات والآمن ؛ لذلك كان لابد من التطرق الى بعض التحديات التي تواجه منظومة النشر الإلكتروني لتحقيق متطلبات مجتمع المعرفة , ومنها أن مصادر المعلومات الرقمية لها طبيعة تختلف عن نظريتها المطبوعة في سهولة الاستنساخ ؛ مما يدعو إلي الحاجة للحفاظ علي حقوق

الملكية الفكرية في ظل التوجه للتوسع في النشر الإلكتروني ؛ لتنمية مجتمع المعرفة الذي يحرص علي النفاذ المنصف , والشامل للأفراد في حصولهم علي المعلومات للاستفادة منها في تنمية المجتمع . هي تلك الحقوق التي ترد علي عمل إبداعي أنتجه العقل البشري في حقول الآداب , والفنون ,

والصناعة , والتجارة , وغيرها , وهي حقوق استئثار لمالكها , وتنقسم الملكية الفكرية إلي حق الملكية الصناعية والتجارية , وحق الملكية الأدبية الفنية , والحقوق المرتبطة بها . وتتضمن حقوق الملكية الصناعية الاختراعات , والأفكار المبتكرة , الرسوم والنماذج والعلامات الصناعية , والتجارية , والخدمية , الاسم التجاري, وبيانات المنشأ . أما حقوق الملكية أدبية أو فنية ، فتتضمن حقوق المؤلف في إنتاجه الذهني في المجال الأدبي , والعلمي , والفني , وكذلك الأعمال الجماعية لهذا الإنتاج الذهني , والحقوق المجاورة لحقه , لذا فالملكية الأدبية تنقسم إلي قسمين : حق المؤلف ، وهو مصطلح قانوني يصف الحقوق الممنوحة للمبدعين في مصنفاتهم الأدبية , والفنية , وبرامج الحاسوب , وقواعد البيانات , وغيرها , والحقوق المجاورة لحق المؤلف ، وهي حقوق دور النشر في الأعمال التي تنشرها , وحقوق فنية الأداء , وتهدف التشريعات إلي حماية جميع إنتاجات العقل البشري الإبداعية والفكرية بكل صورها ؛ لذا تمنح صاحبها حقوق مادية , وحقوق معنوية (السيد نجم ، ٢٠١٢ م ، ص ١٣٢) .

كما أشار (شعبان عبده أبو العز المحلاوي ، ٢٠١١م) إلي مدي أهمية الملكية الفكرية في التشجيع علي زيادة ونمو الإبداع والابتكار , والتكنولوجياالجديدة في العصر الرقمي الجديد ؛ أياً كان نوعه كحق للمؤلف في مصنفاته العلمية , والأدبية , والفنية ، فقد أدرك منتجو مصادر المعلومات الرقمية الحاجة إلي اتفاقيات تحتوي علي قيود ويتم إبرامها مع مستخدمي تلك المصادر للحصول علي حماية كافية لحقوق التأليف والملكية الفكرية لمنتجاتهم وهي :

- **المقاضاة: في حالة حدوث أي إخلال لأي بند في الاتفاقات المبرمة بين الطرفين المختلفة ؛ فإنها تشترط الرجوع إلي القضاء , وقوانين الدول المنتجة لمصادر المعلومات الرقمية وتطبيق قوانينها , وهذا أمر مجحف في حق المشتركين خاصة من خارج دول الإنتاج.**

❖ **الاستخدام الفردي والمشترك : تؤثر كثير من الاتفاقيات اقتصار الاستخدام إلي مستفيد واحد في الوقت نفسه ؛ علي اعتبار أن الاستخدام المتزامن لأكثر من مستفيد في آن واحد أمر غير قانوني , لذلك اختلفت الشركات في توجهاتها لربط النسخة الواحدة مع المصدر بالشركة المحلية LAN, أو الموسعة WAN , وتطالب هذه الشركة بقصر استخدام مصادرها علي نظام المستفيد الواحد .**

كما أشار (أحمد نافع ,٢٠١١م , ص٤٢, ص٤٣) إلي طرق الحماية الملكية الفكرية ، والتي تتمثل في طرق الحماية القانونية المنطقية : وتعتمد علي التحذير قبل الاستخدام , والمعاقبة بعد إساءة هذا الاستخدام , وطرق الحماية التقنية : وتعتمد علي وضع عقبات تقنية تمنع أو تعيق إساءة الاستخدام مثل الحماية من خلال مفاتيح إلكترونية , والتشفير , وكلمة السر .....، ومن خلال ما سبق يتضح إنه مع زيادة الاهتمام بحقوق الملكية الفكرية, وخاصة المنشورات الإلكترونية تزداد تحديات النشر الإلكتروني .

وحيث إن صناعة المعلومات هي من أهم الدعائم التي يقوم عليها الاقتصاد المعرفي , والذي يعتبر من أسس بناء مجتمع المعرفة , وحيث إن النشر الإلكتروني يعتبر أحد النتائج لتلك الصناعة ؛ إذاً الاستثمار فيها يؤثر عليه إيجابياً بزيادة أشكاله , والتي هي أهم أدوات التعبير في مجتمع المعرفة ؛ لذا فإن الاستثمار في صناعة المحتوي الرقمي يعتبر من أهم متطلبات مجتمع المعرفة , والتنمية الشاملة .

وتعتبر صناعة المحتوي أو مضمون الرسالة المعلوماتية هي أحد الأضلاع الثلاثة لصناعة المعلومات التي تقوم علي صناعة المحتوي , وصناعة معالجة المعلومات , وصناعة بث وتوزيع سلع المعلومات , وخدماتها , وصناعة المحتوي هي أساس صناعة المعلومات , فالصناعات الأخرى مبنية عليها ؛ لذا فإن الاستثمار في صناعة المحتوي له قيمة كبيرة ؛ حيث أن العائد من هذه الصناعة يمثل نسبة كبيرة من العائد الكلي للدول المتقدمة , ومنها مجتمعات المعرفة , وإذا كان المحتوي العربي الرقمي من نتاج المؤسسات الإنتاجية والخدمية , الهيئات الحكومية والأهلية , مراكز الأبحاث والمعرفة , وحدات الإعلام بأشكالها المختلفة , الأفراد المؤهلون بالضرورة بالتعامل مع الشبكة مثل : المثقفين , والعلماء , والمفكرين , والأكاديميين والباحثين , وغيرهم بالإضافة إلي عمل التجمعات الإلكترونية .

ومن القضايا التي تطرحها تكنولوجيا النشر الإلكتروني تلك المتعلقة باستدامة المحتويات الرقمية بمعزل عن التطورات الحاصلة في مجال صناعة الأوعية من جهة , وسوق برمجيات النشر الإلكتروني (بما في ذلك برمجيات تصفح المصادر الإلكترونية) , ومن جهة أخري . فكثير من المؤسسات ومراكز المعلومات والتوثيق قامت بورشات للرقمنه , سواء لوثائق فنية تم اقتنائها وشرائها , أو وثائق وتقارير عمل تم إنتاجها داخلياً في المؤسسة التي يتبعها مركز المعلومات. ولكن يحدث من حين لآخر أن يحل ضياعاً وتلفاً للملفات أو المصادر الإلكترونية , أو نحاول فتح ملف ببرنامج مدمج في الحاسوب ؛ فإذا به لا يتمكن من فتح الملف , أو يطلب إصدار جديد من البرنامج ؛ فكان علي خبراء النشر الإلكتروني التفكير في حلول متكاملة من أجل ضمان المعلومات وأوعيتها عليبمضامين تراثية , أو محفوظات وأرشيفات لها قيمة قانونية , أو تاريخية , أو إدارية , وتجارية.

وقد حصر محمد عطية خميس ، ٢٠١٣ م ، ص ص : ٨٤ – ٩٠) بعض أسباب فقدان المعلومات الرقمية فيما يلي :

- **التغييرات في المنظمة , وإعادة تنظيم المحتوي , كذلك توفق الجهة الراعية عند رعاية النظام , زوال التقنية المستخدمة و صيغ المحتوي المستخدمة , واختراق البيانات , أو تخزينها , أو تدميرها , وأخيراً الكوارث الطبيعية أو الفقدان بالفعل البشرى .**
- **ومن الناحية العلمية ينبغي ضمان أمرين : أولاً – الحفظ الدائم للأوعية بحد ذاتها ووقايتها من عوامل التلف , وثانياً – الحفظ الدائم للمحتويات والبيانات الرقمية المودعة في تلك الأوعية.**
- **الحفظ الدائم للأوعية : وذلك بالتأكد من أن الأوعية مخزنة في أماكن مناسبة من حيث درجة الرطوبة والحرارة , وبمنأى عن الأتربة والغبار , والقوارض , وما إلي ذلك , وينبغي إجراء عمليات الحفظ الدوري للبيانات الموجودة في الأقراص الصلبة , والخوادم التي تحتوي علي قواعد البيانات وأنظمة إدارة الوثائق الرقمية , وكما ينبغي تخصيص أوعية وأقراص لاحتواء النسخ الاحتياطية للمعلومات الإلكترونية التي يتم إنتاجها , وذلك لأغراض الحفظ الدائم والبعيد المدي .**

ومن الناحية المنهجية ، فهناك إجراءات تلجأ إليها مراكز المعلومات , والتوثيق والمكتبات لضمان ديمومة أوعيتها , وهى إجراءات ذات طابع تنظيمي إداري معلوماتي علي أساس جودة التعامل مع مجتمع المعرفة , ولن يستطيع الباحث البحث في مجتمع المعرفة بدون أن يكون لديه الكفايات , والمهارات اللازمة للتعلم فيه, والتي تشمل:

- استخدام الأجهزة , والبرامج , وأدوات الاتصال التكنولوجية , والتواصل الاجتماعي الإلكتروني .
- البحث عن المعرفة , والوصول إليها , وإنتاجها في مجتمع التعلم , واستخدامها , وتطبيقها .
- بناء مجتمعات التعلم , و إدارتها .
- نظريات التعلم (المعرفية , والبنائية , و الاجتماعية)، واستراتيجياتها , وأساليبها الجديدة في مجتمع المعرفة كالتعلم التشاركي , والتعاوني , والذاتي والمستمر, فبدون تلك المهارات لن يتمكن الباحث من نشر أبحاثه نشراً إلكترونياً , ولا التفاعل مع الباحثين الأخرين فيما بينهم لنمو مجتمع المعرفة لتحقيق التنمية .

ومن ثم ، فقد خلصت هذه الدراسة إلى أن هناك مجموعة من التحديات التي تواجه منظومة النشر الإلكتروني لتحقيق متطلبات تحقيق أهداف كليات التربية ، والتي من أهمها إتاحة المعرفة , ومن هذه التحديات : حقوق الملكية الفكرية , الإيداع القانوني للمنشورات الإلكترونية , والفجوة الرقمية , الاستثمار في صناعة المحتوي للنشر الإلكتروني , والحفظ المستدام للمصادر الإلكترونية , وتنمية ثقافة المعلوماتية لدى الباحثين ، وأنه لابد من التغلب عليها لبنا مجتمع معرفي رقمي يحقق التنمية الشاملة للمجتمع .

المحور الرابع – المقترحات والتوصيات لتدعيم النشر الإلكتروني في كليات التربية.

يعتبر النشر الإلكتروني هو الأداة الحديثة لعصر المعرفة الرقمي لتحويل المعرفة التربوية من ورقية إلى رقمية , ولكي يتم تلك التحول سيخضع في العادة إلى ثقافة الأفراد , وقدرة المؤسسات التكنولوجية , كما سيتأثر بنمط تعلم الأفراد لتلك المعرفة .

وتتضح أهمية استخدام النشر الإلكتروني في وجود المعرفة التربوية الإلكترونية ، وفي سهولة الحصول على المعرفة والوصول إليها في أي وقت وزمن يحدده الباحث , كما يمكن

الباحثين من النشر الذاتي لأبحاثهم وتحديثها لحظياً ومناقشتها مع زملاءهم والخبراء من كل أنحاء العالم , وكذلك توسيع نشرها عربياً وعالمياً باستخدام الإنترنت , وعرض العديد من الوسائط المتعددة والفائقة التي يعرض عن طريقها أنواع متعددة من المعارف التربوية , وتوجيه جهد الباحثين إلى عملية التنبؤ و الاستنتاج التي تمثل العمود الفقري لعملية البحث.

وتتنوع أشكال النشر الإلكتروني للمعرفة التربوية على شبكة المعلومات الدولية بين نشر للأبحاث التربوية في الدوريات والمجلات التربوية العلمية , وكتب تربوية إلكترونية , وقواعد بيانات للأبحاث التربوية , وبوابات للمقررات الدراسية والأبحاث العلمية , ونشر توصيات وأخبار وأبحاث بعض المؤتمرات والندوات الداخلية والخارجية ، ونشر للإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس , أو نشر للمعرفة التربوية من خلال القنوات التعليمية لكليات التربية على اليوتيوب , ونظم الفيديو كونفرانس , والتعلم عن بعد , والتعليم الإلكتروني المفتوح , وبنوك المعرفة , ومنتديات ومواقع أعضاء هيئة التدريس للمناقشات التعليمية وعرض المعرفة التربوية والتعليق عليها , ومدونات لبعض المتخصصين التربويين ومواقع بها برامج تعليمية يمكن تحميلها وغيرها .

إلا أن النشر الإلكتروني للمعرفة التربوية على الشبكة يواجه بعض المشكلات والتحديات , ومنها أن المقالات والدراسات المنشورة إلكترونياً بشكل كامل تعاني من عدم قبول بعض اللجان الأكاديمية لها كمواد بحثية شرعية في الجامعات والمرافق البحثية والمدارس العلمية الخاصة بالترقيات , ووجود حدود تقنية وحواجز لا تمنع الاستفادة الكاملة من المادة إلكترونية ومشكلة الملكية الفكرية , واختلاف معايير النشر لكل دورية ومجلة تربوية مصرية من العدد , وقواعد النشر ووجود هيئة للتحرير , وتباين انتظام صدورها وغيرها من مشكلات تواجه النشر الإلكتروني للمعرفة التربوية في مصر ؛ لذا توصي هذه الدراسة بما يلي :

أولاً - التوسع في فرص النشر الإلكتروني بكليات التربية في جمهورية مصر العربية على ضوء متطلبات مجتمع المعرفة , وذلك من خلال ما يأتي:

- قيام كليات التربية بعمل صفحات للباحثين على الإنترنت , ومساعدة أعضاء هيئة التدريس في تفعيل صفحاتهم أو مواقعهم على الإنترنت لتبادل الأبحاث والآراء بينهم , وبين الباحثين لتنمية البحث العلمي و ازدهاره .

- توفير كليات التربية للباحثين والطلاب المقررات , والمناهج الإلكترونية ، مستوفية معايير التصميم الجيد.
- تحديد كليات التربية نصيباً من المحاضرات التي يقدمها أعضاء هيئة التدريس لنشرها إلكترونياً ، وبما يسمح للطالب , والباحث التفاعل مع بعضهم البعض ؛ مما يزيد من إنتاج المعرفة بشكل عام والتربوية خاصة , وتزايد فرص نشرها إلكترونياً.
- تشجيع أعضاء هيئة التدريس للمشاركة في الندوات والمؤتمرات الداخلية والخارجية , مع حثهم على نشر فاعليتها , و توصياتها على موقع كليات التربية الإلكتروني , وصفحتهم على الإنترنت بصفة دورية لإفادة الباحثين من ذلك .
- تدشين كليات التربية مواقع لها على شبكة المعلومات الدولية للمجلات والدوريات العلمية , وخاصة التربوية التي على مستوى عال من الكفاءة وبما يحقق معايير الجودة للنشر الإلكتروني .
- الانتظام في نشر المجلات والدوريات العلمية , وخاصة التربوية على مواقعها الإلكترونية .
- وضع آلية واضحة لكيفية إرسال البحوث إلكترونياً لكل مجلة ودورية علمية وتربوية حتى تكون مقبولة لدى الجان العلمية المختصة بذلك .
- نشر الوعي الدى أعضاء هيئة التدريس , والباحثين بأهمية الدوريات والمجلات والكتب الإلكترونية , وكيفية الاستفادة منها في إنتاجهم العلمي , ومعالجة أي عقبات تواجههم أثناء البحث فيها .
- تقديم كليات التربية الدعم لأعضاء هيئة التدريس لزيادة تأليفهم ونشرهم للكتب الإلكترونية سواء كان مادياً , أو معنوياً , أو تقنياً , أو غيره , و ما يلزم لذلك .
- تدريب عضو هيئة التدريس على تقنيات النشر الإلكتروني لكتبه بنفسه حتي يتمكن من تأليفها , ونشرها إلكترونياً .
- حث أعضاء هيئة التدريس لباحثيهم ولطلابهم على المشاركة في تأليف الكتب الإلكترونية ، خاصة التي تحت إشرافهم لنشرها على مواقع كليات التربية ؛ مما يزيد من حركة التأليف والبحث للمحتوى الرقمي العربي .

- **إتاحة كليات التربية الفرص لزيادة عدد البحوث العلمية والتربوية المنشورة كاملة على قواعد البيانات وبنك المعرفة المصري مما يسهل عمليات البحث على أعضاء هيئة التدريس والباحثين , أملاً أن يعود ذلك بالفائدة على إثراء المجتمع بنشر وإنتاج المعرفة فيه لتنميتة وتطويره .**
- **إتاحة المراجع الإلكترونية للباحثين بمقابل رمزي , أو بالمجان ، مما يساعدهم في عملية البحث العلمي .**
- **زيادة أعداد المجلات العلمية و التربية التي تنشر البحوث كاملة على موقع الكليات الإلكتروني .**
- **توحيد معايير النشر الإلكتروني , وجودته للمجلات والدوريات العلمية والتربوية بالجامعات والكليات والالتزام بتلك الشروط معيارية (فنية , علمياً , ومادية , تقنياً) بما يحقق التنافسية والتميز , والجودة للنشر الإلكتروني بها .**
- **سعي كليات التربية أن يكون للمجلات والدوريات العلمية والتربوية بها معامل تأثير عربي و كذلك دولي , وليس فقط يكتب أنها محكمة علمياً , وذلك من خلال نشر الأبحاث المتميزة بها , والعمل على ضمان جودتها ليكثر الاستشهاد بها علمياً , و تقوية تأثيرها العلمي على الباحثين دولياً وعربياً.**
- **تقدير كليات التربية لمردود النشر الإلكتروني بها كل عام على الأقل , وحساب معامل تأثيره وكتابة ذلك على مواقعها الإلكتروني .**
- **مراعاة كليات التربية لمعايير , وتصنيفات النشر العالمية أثناء نشر الدوريات والمجلات والأبحاث على مواقعها إلكترونياً ضماناً لجعل المنشور عنها أكثر تأثيراً , وجودة.**
- **قيام كليات التربية بإعداد هيئة للتحرير وأخرى للنشر بمجلاتها ودورياتها العلمية والتربوية على مستوى عال من الكفاءة والتقنية المتميزة .**
- **أعفاء المجلة العلمية والتربوية الباحثين بالجامعات وكليات التربية من المصروفات المادية لنشر الأبحاث على موقها الإلكتروني .**
- **تشجيع فرص النشر العلمي الإلكتروني بأجور رمزية , وكذلك النشر على المستوى الدولي لدعم إنتاج وتبادل المعرفة في مجتمع المعرفة .**

- حث الباحثين , وأعضاء هيئة التدريس على الإسهام في البحث العلمي , ونشره بحوافز مادية ومعنوية .
- التوسع في نشر المشاريع العلمية والتربوية البحثية مثل (مشروع تطوير الدراسات العليا بالكليات , ومشروع البوابة الإلكترونية , والمكتبة الرقمية , وغيره) إلكترونياً عبر موقع كليات التربية للاستفادة منها .
- ربط كليات التربية مجلاتها ودورياتها العلمية والتربوية بمحركات البحث العالمية على اختلافها , ومواقع المجلات العلمية مثل Sciencedirect وغيرة , وكذلك قواعد البيانات العلمية مثل (Scopus) وغيره ؛ فإن ذلك يزيد من ثقة أعضاء هيئة التدريس والباحثين في النشر بها , والاستشهاد بها في أبحاثهم كمرجع له ثقله العلمي , ويحسن من تصنفها عربياً وعالمياً .
- زيادة عدد صفحات الأبحاث التربوية التي تنشرها المجلة التربوية على موقعها .
- تدشين كليات التربية لقنوات يوتيوب رسمية خاصة بها على مواقعها لعرض المعرفة العلمية والتربوية لأعضاء هيئة التدريس وكل ما يتعلق بها من أخبار وفاعليات .

ثانياً - يتطلب من منظومة النشر الإلكتروني بكليات التربية مجموعة من الأدوار المقترحة اللازمة لتحقيق متطلبات مجتمع المعرفة في المجال التربوي, ويمكن توضيح هذه الأدوار فيما يلي :

- زيادة نشر المعرفة التربوية , وتوليد المعرفة من خلال البحث العلمي بما يدعم مجتمع المعرفة .
- تقليص الفجوة الرقمية بين مصر والعالم , وذلك من خلال نشر الكتب والمجلات والدوريات والبحوث التي يعدها أعضاء هيئة التدريس والباحثين على شبكة الإنترنت.
- دعم صناعة المحتوى التربوي المصري, وزيادة الاستثمار فيه سواء مادياً ,أو معنوياً.
- تشجيع الباحثين على نشر أبحاثهم إلكترونياً بمقابل رمزي لإثراء مجتمع المعرفة.

- **زيادة إنتاجية البحث العلمي والفكري والتربوي لكليات التربية من كتب , وبحوث , ودوريات ومجلات إلكترونية , وغيرها , وتبادلها مع الجامعات , والكليات , ومراكز البحوث العربية والأجنبية ؛ مما يدعم المنافسة والتميزالعلمي .**
- **القدرة على بناء قدرة ذاتية للبحث العلمي المصري مقارنة بالعالم ؛ للاستفادة منها في البحث العلمي لعلاج مشكلات المجتمع , وحلها من أجل تقدمه وتطوره .**
- **تحقيق تكافؤ الفرص التعليمية في مصر من خلال النشر للمناهج , والمقررات , والكتب إلكترونياً ؛ مما يسهل على بعض ممن لا يستطيعون التعلم بالشكل التقليدي لظروف ما من التعلم .**
- **زيادة الأعمال الإلكترونية بكليات التربية – من مجلات وكتب ومناهج وغيرها – بما يحقق المعايير الهامة لمجتمع المعرفة .**
- **الزيادة من القدرة على تطبيق الإدارة الرقمية بكليات التربية بما يحقق زيادة في جودة العمل فيها.**
- **زيادة التميز الأكاديمي لدى أعضاء هيئة التدريس , وذلك بالانفتاح العلمي علي الجامعات الأجنبية والعربية بنشر الأبحاث وتبادلها , والاستفادة من الخبرات العالمية بما يدعم فرص الجامعة وكليات التربية في الإبداع والمساهمة في بناء مجتمع المعرفة .**
- **التمكن من توفير أنماط جديدة للتعليم كالتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد وغيره بكليات التربية كمتطلب تكنولوجي لمجتمع المعرفة تعمم على النشر الإلكتروني بجميع صوره لتفعلها وتطورها .**
- **المحافظة على الثقافة المصرية , وتراثها في صورة رقمية لمواجهة التطور العالمي , والحفاظ عليها من التغريب والغزو الثقافي .**
- **إيجاد مرجعية علمية للباحثين من خلال ما يتم تنشره الكليات من بحوث , وكتب , ومراجع , وما يوجد على المكتبة الرقمية , وقواعد البيانات وغيرها .**
- **التمكين من الوصول المنصف للمعرفة التربوية لدى الباحثين من خلال ما يتم تنشره الكليات من بحوث , وكتب , ومراجع , وما يوجد على المكتبة الرقمية , وقواعد البيانات وغيرها .**

- دعم النشر التجاري الأكاديمي , وتشجيع فرص النشر العلمي بأجور رمزية , وكذلك النشر على المستوى الدولي باعتباره مقوماً لدعم إنتاج المعرفة في مجتمع المعرفة .
- دعم المشاركة المجتمعية , وذلك بنشر البحوث التي تتعلق بمشكلات المجتمع , وعلاج ما يعانيه من خلال البحث العلمي , خاصة مشكلات التعليم والتربية .

ثالثاً – إنه للتوسع في النشر الإلكتروني بكليات التربية لابد من التغلب على التي التحديات تواجه , من خلال بعض الإجراءات المقترحة التي يجب اتخاذها لمواجه تلك العقبات , ومنها:

- العمل على إيجاد تشريع لإيداع المنشورات الإلكترونية على الإنترنت , والعمل على تفعيل ذلك .
- الاهتمام من قبل كليات التربية لتنمية الوعي بأهمية الثقافة الإلكترونية لدي أعضاء هيئة التدريس والباحثين.
- قيام كليات التربية بتدريب أعضاء هيئة التدريس والباحثين على مهارات التعامل مع الثقافة الإلكترونية ؛ حتى يتمكنوا من التعامل مع إيجابيها للاستفادة منها , وتفادي سلبياتها.
- العمل على تدريب أعضاء هيئة التدريس والباحثين على كيفية التعامل مع المصادر الرقمية من قواعد بيانات , ومستودعات رقمية , وبنوك معرفة , وغيرها للاستفادة منها في إنتاج أبحاثهم العلمية .
- دعم السبل الداعمة لاعتراف لجان الترقيات بالأبحاث المشورة على الإنترنت مما يزيد من أهمية النشر الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس .
- قيام كليات التربية بتدريب فريق عمل من الكوادر البشرية المؤهلة على تقنيات النشر الإلكتروني بكل مراحه , وأشكاله بحيث يمكن الاستفادة منهم في نشر أبحاث الجامعة والكليات إلكترونياً .
- توعية أعضاء هيئة التدريس والباحثين بأهمية التحول الرقمي للمعرفة التربوية في ضوء التغيرات العالمية التي تدعو إلى ذلك التحول للوصول بالمجتمع للتنمية المستدامة والشاملة .

- قيام كليات التربية بزيادة عدد البحوث المتناولة للنشر الإلكتروني بها للتوسع فيه والاستفادة منه , حيث إن البحث العلمي هو السبيل إلى التنمية والتطور بالجامعات
- إعداد كليات التربية للمتخصصين لإعداد المناهج التعليمية الإلكترونية بشكل متميز
- توفير كليات التربية للبنية التحتية (المادية , المعنوية) اللازمة لنشر الأعمال الإلكترونية من (اتصالات , حواسيب , معلومات , وبرمجيات ,..),و الذي يمكنها من زيادة نشر نتاجها العلمي لأعضاء هيئة التدريس والباحثين إلكترونياً .
- إيجاد طرق تقنية تزيد من قدرة الناشرين على تحصيل رسوم اشتراك القراء في المجلات , و تصفحها إلكترونياً حتى يتثنى لصناعة المحتوى الرقمي من الازدهار والنمو .
- العمل على توعية الناشرين بأهمية النشر الإلكتروني , و صناعة المحتوى الرقمي .
- العمل على زيادة ثقة المنتجين للمعرفة والناشرين لها في النشر الإلكتروني .
- إيجاد طرق تشريعية تقنية ولحماية المواد الإلكترونية المنشورة عن كليات التربية من القرصنة الإلكترونية والسرقات وتجريم ذلك .
- العمل على توفير شبكة إنترنت قوية بكليات التربية حتى يمكن النشر عليها من قبل أعضاء هيئة التدريس والباحثين أو البحث فيها للاستفادة منها في أبحاثهم .
- قيام كليات التربية بتوفير تقنيات تتمكن من حفظ المصادر الإلكترونية بشكل دائم , وحمايتها من تعرضها للفيروسات وغيرها , منعاً لإنتاجها العلمي من الفقدان أو التلف .
- العمل على تفعيل القوانين التي تحمي حقوق الملكية الفكرية للباحثين , والناشرين إلكترونياً سواء المادية ، أو المعنوية ، مما يثري صناعة النشر الإلكتروني ويدعمها , ويحقق استمرارها , و يزيد العائد منها مادياً , ومعنوياً .
- توفير أنظمة الحماية الخاصة بإدارة الحقوق وأمن المعلومات التي يحتاجها النشر الإلكتروني .
- سن التشريعات المنظمة لحماية الأعمال الإلكترونية على الإنترنت.
- إيجاد محرك بحث عربي قوي ينافس محركات البحث الأجنبية ، مما يسهل عمليات النشر الإلكتروني للمحتوى العربي الرقمي , ويسهل عمليات البحث للباحثين العرب , وبوجد جو من التعاون , و يزيد من الإبداع العلمي , ويجعل المحتوى العربي الرقمي ينافس الأجنبي .

- توفير كليات التربية لأعضاء هيئة التدريس والباحثين عمليات البحث بالمكتبات الإلكترونية بالمجان , أو بمقابل رمزي لزيادة الاستفادة منها .
- العمل على زيادة عدد القراء للأعمال الإلكترونية المنشورة عبر الإنترنت مما يسهم في نموها .
- العمل على زيادة الدعم الحكومي في تحقيق النمو للنشر الإلكتروني في مصر , خاصة في كليات التربية ، مما يؤثر على تطوير التعليم والتعلم فيها .

التوصيات:

١. العمل علي توفير التقنيات التكنولوجية الحديثة بكليات التربية ، مثل المكتبة الرقمية , والبوابات الإلكترونية , وبنوك المعرفة , والمستودعات الرقمية , ونحوها.
٢. تقديم الحوافز المعنوية والمادية لتشجيع أعضاء هيئة التدريس والباحثين على تأليف الكتب الرقمية والتوسع في فرص النشر الإلكتروني باستخدام أشكاله في المجال التربوي من تدريس وبحث علمي مثل الفيديو كونفونس والويكي والمدونات والمجلات والدوريات الرقمية , ونحو ذلك .
٣. الاهتمام بالمشاريع البحثية التي تهتم بالنشر الإلكتروني بكليات التربية كحل بديل لبعض الطرق التقليدية في ظل الظروف الطارئة عالمياً , والمواطنة الرقمية , وحقوق وجبات المواطن الرقمي .
٤. عقد دورات تدريبية بالجامات , والكليات , ومراكز الأبحاث , وجميع المؤسسات العلمية بالتعليم العالي ؛ لمعرفة السبل الممكنة التقنية والتكنولوجية والعلمية الازمة للنشر الإلكتروني , وكذلك قواعد النشر الإلكتروني , ومعايير جودته على المستوى المحلي والعربي .
٥. سن القوانين والتشريعات الداعمة لمنظومة النشر الإلكتروني بكليات التربية .
٦. ضرورة المتابعة والتقويم المستمر لتنفيذ عمليات التوسع في النشر الإلكتروني بكليات التربية من قبل هيئة مختصة بذلك , مع أخذ آراء أعضاء هيئة التدريس , والباحثين في عمليات التقويم لمواجهة التحديات ,والسلبيات التي تعترض النشر الإلكتروني بها.

قائمة المراجع .

١– أحمد عبد الحميد حسين ,الثقافة المعلوماتية لسكان المناطق النائية(محافظة الوادي الجديد نموذجاً),رسالة ماجستير, كلية الآداب, جامعة القاهرة,٢٠١٧م.

٢– أحمد محمد الشافعي , سيد حسب الله, الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات ,القاهرة:المكتبةالأكاديمية,٢٠٠١م.

٣– أحمد نافع , حماية المعلومات , عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع,٢٠١١م,ص٢٣.

٤– السيد نجم، النشر الإلكتروني تقنيه جديدة نحو آفاق جديده ،القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب,٢٠١٢م .

٥– السيد نجم ,النشر الإلكتروني والأبداع الرقمي رؤيه حول الأدب الجديد, القاهرة: الهيئة العامة لقصور الثقافه,٢٠١٠م,ص١٣٣.

٦– جابر عبد الحميد جابر، أحمد خيري كاظم ،مناهج البحث في التربية وعلم النفس ،القاهرة: دار النهضة العربية,١٩٩٩م.

٧– حنان أحمد فرج ,الدوريات في مكتبات جامعة المنصورة دراسة وتخطيط, ، رسالة دكتوراة, كلية الآدب, جامعة الإسكندرية,٢٠٠٢م.

٨– سوزان محمد عبده ، الأشكال الجديدة للنشر الإلكتروني على شبكة الإنترنت وتأثيرها على الصحافة المصرية المطبوعة، رسالة دكتوراة، كلية التربية النوعية, جامعة المنصورة,٢٠١١م.

٩– شعبان عبده أبو العز المحلاوي، اقتصاديات حقوق التأليف والنشر في اطار حقوق الملكية الفكرية،رسالة ماجستير،جامعة المنصورة: كلية الآداب،٢٠١١م

١٠– شعبان خليفه, النشر الحديث ومؤسساته, الإسكندرية : دار الثقافة العلمية,١٩٩٨م.

١١– شيماء محمد يحيى يحيى، المعايير اللازمة لبناء المكتبات الرقمية الجامعية في ضوء مفهوم الجودة الشاملة, رسالة ماجستير, كلية التربية, جامعة عين شمس,٢٠١١.

١٢– صلاح محمد عبد الحميد, الثقافة بين العلم و المعرفة ,الجيزة: هبة النيل ,٢٠١٤م.

١٣– عبد الفتاح كنعان ,الصحافة الإلكترونية, عمان :اليازوري,٢٠١٤م,ص١٦.

١٤– عصام منصور, ويعقوب ملا يوسف، النشر الإلكتروني في المكتبات ومراكز المعلومات مفاهيم نظرية وتطبيقات علمية, الكويتية: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ,٢٠١١م.

١٥– علي عبد الفتاح كنعان ,الصحافة الإلكترونية, عمان :اليازوري,٢٠١٤م.
١٦– عنتر محمد أحمد عبد العال , معوقات النشر الإلكتروني وعدم الاستفادة منه في الجامعات العربية: جامعة سوهاج نموذجا: دراسة ميدانية", كليه التربية ,ع٢٦,سبتمبر ٢٠١١م .
١٧– فان دالين ،مناهج البحث في التربية وعلم النفس,ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية ,١٩٩٥م.
١٨– متولي النقيب ,مهارات البحث عن المعلومات وإعداد البحوث في البيئة الرقمية,القاهرة : الدار المصرية اللبنانية,٢٠٠٨م.
١٩– مجدي محمد يونس، دور الجامعة في تحقيق مجتمع المعرفة لمواكبة التطور المعلوماتي دراسة ميدانية، المجلة العربية لضمان جودة التعليم ,الجامعة الاسلامية : كلية التربية ، ٢٠١٣م .
٢٠– المعجم الوجيز, طبعه وزاره التربية والتعليم ,٢٠٠٦م.
٢١– محمد عطية خميس, النظرية والبحث التربوي في تكنولوجيا التعليم, القاهرة: دار السحاب,٢٠١٣م.
٢٢– محمد شفيق, أساليب البحث العلمي بين النظرية والتطبيق ,الإسكندرية: دارالمعرفة,٢٠٠٥م.
٢٣– محمد فتحي عبد الهادي ,مجتمع المعلومات بين النظرية والتطبيق ,القاهرة ,الدار المصرية اللبنانية , ٢٠٠٧م.
٢٤– منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة , مجتمع المعرفة , المفهوم ، والخصائص , والتحديات والرهانات , تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم,٢٠٠٥م.
٢٥– منظمة اليونسكو ، دعائم ومقومات مجتمعات المعرفة من وجهة نظر منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة : قراءة تحليلية للتقرير العالمي نحو مجتمعات المعرفة ، ٢٠١٦ م . متاح علي موقع :https://www.researchgate.net/publication/336364570
٢٦– نهال سيد عرفة, النشر الإلكتروني بمؤسسات النشر التجارية المصرية, رسالة ماجستير, كلية الآداب ,جامعة المنصورة ,٢٠١٤م.

٢٧– هاني محمد علي حماد, الإيداع القانوني للمنشورات الإلكترونية على شبكة الانترنت دراسة في المفهوم والتطبيق على مصر في ضوء جهود الدول المتقدمة، رسالة ماجستير، كلية الآداب , جامعة بنى سويف,٢٠٠٧م.

٢٨– ياسر الصاوي ,إدارة, المعرفة وتكنولوجيا المعلومات, الكويت :السحاب,٢٠٠٧م.

يحي بكلي ,أساسيات النشر الإلكتروني– القاهرة: الدار المصرية اللبنانية,٢٠١٤م.

29 – Laskshmana , Modrthy&.Karisiddappa, C.R . Electronic: ImpacteImplicdtions on Library& Information Centers ,Paper Presnted at The 15thSIS Annual Convention &Bangalere, NM Malwad,18–20Jonuary 1996 , PP.15–35.

30 – Ugur Demiray , Electronic Publishing &Academic Dialogue between Academicians–Via online Journal of Educational Technology, Vol.2,Issuez , April2003 , PP.20–24.